في مجلس السيرة الأسبوعي خلال شهر ديسمبر :

حث رواد المجلس على الالتزام بوصايا الرسول صلى الله وعليه وسلم

تناول المجلس مناهج الخطاب الدعوي وأساليبه من منظور إسلامي

قام بالرصد والتصوير: حمدي عبد الرحيم عبد القادر

أقام مجلس السيرة الأسبوعي خلال الشهر المنصرم أربع حلقات جاءت الحلقة الأولى تحت عنوان (الحب المحمدي) قدمها فضيلة الدكتور بابكر خالد عبد الواحد تناول فيها كيفية حب النبي صلى الله عليه وسلم والطرق والوسائل التي تحقق هذه الغاية وانعكاسات الحب المحمدي على الفرد والجماعة المسلمة موصيًا باتباع سنته والسير على نهجه صلى الله وعليه وسلم.

أما الحلقة الثانية فقد جاءت بعنوان (مناهج الخطاب الدعوي وأساليبه من منظور إسلامي) قدمها الشيخ الأستاذ محمد حمد قادر من دولة العراق الشقيقة شارحًا فيها طرق الخطاب الدعوى وأساليبه وتأصيل هذا الخطاب مستصحبًا نهج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم في الدعوة مبينًا الطرق السالبة للدعوة التي لا تحمد عقبها.

أما في الحلقة الثالثة فقد قدم الدكتور محمد عبد الله علي محاضرة قيمة تناول فيها عددً من وصايا الرسول صلى الله وعليه وسلم شارحًا لها حاثًا رواد المجلس على الالتزام بها والدعوة لها لإحياء سنن المصطفى صلى الله وعليه وسل.

وقد كانت المحاضرة الرابعة بعنوان قيمة الفرح من خلال السيرة النبوية قدمها الدكتور علي عبد الله الحسين ابتدرها بتعدد الأفراح التي مرت علينا خلال الأيام السابقة ابتداء من شهر رمضان وعيد الفطر ومن ثم عيد الأضحى المبارك وصيام محرم وذكرى الهجرة النبوية ،معرفًا الفرح بأنه واحد من الانفعالات الأصيلة في النفس البشرية مثله كالحزن والحب والكراهية وهو شعور طبعي عند كل إنسان مسلم كان أم غيره ويقابله الحزن ويحدث خفة في النفس ويعبر عنه بصور متعددة مستشهدًا بحديث ابن العباس والذي ورد فيه (ليس من أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن المؤمن يجعل مصيبته صبرًا وغنيمته شكرًا) . كما بين فضيلته أن الفرح ليس خاصًا بالإنسان فقط بل الحيوان يفرح وله طرقه في التعبير عن ذلك . وفي الحكم الشرعي للفرح ذكر فضيلته أن الفرح كشعور وجداني مشروع كما جاء في الحديث الذي رواه أنس رضي الله عنه في الصحيحين (لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانقطعت منه وعليه طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضجع في ظلها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح) فقد تجاوز بفرحه حدود الشريعة وقد دل هذا الحديث على أن الإنسان غير مؤاخذ بتصرفاته نتيجة الفرح كما يدل على فرح المولى عز وجل وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفرح ويستنير وجه كأنه قطعة من القمر في تمامه فقد فرح صلى الله وعليه وسلم عندما أذن له بالهجرة وفرح عندما أسري به وفرح عندما انتصر المسلمون في معركة تبوك وهناك مواضع كثيرة فرح فيها النبي صلى الله وعليه وسلم وللفرح تأثير على الإنسان فما يفرح الرجل يختلف عما يفرح الطفل وعما يفرح المرأة وبالتالي فآثار الفرح تختلف من شخص لآخر كما أنه لا يخلو من آثار سالبة إذا ما بنيي على أساس غير صحيح فالإفراط فيه يجعل العقل مطربًا كما يفعل به الحزن .وكانت العرب تعد ترك الفرح منقبة من المناقب قال حدبة بن الحشرم في الحلم:

ولست بمفرح إذا الدهر سرني
ولا جازع عن صرفه المنقلب
ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل
على الشر اركب

الفرح بفضل اللّه ورحمته أفضل وأنفع لهم مما يجمعون من سائر متاع الدنيا

والفرح خفة في النفس يسرع فيها القلب ويتدفق الدم في الأوردة وكانت العرب تقول يكاد يطير من الفرح ويقول الأطباء إن لحظة الفرح تفرز الغدد هرمونات معينة تسري في جسم الإنسان حتى تجد الشخص يتصرف تصرفات غير طبعية وهذا التأثير يحدثه الفرح كما أن هنالك من الفرح ما يقتل الإنسان ، وينقسم الفرح إلى عدة أقسام جاءت في القرآن وفي السنة ويمكن تلخيصها في ثلاثة أنواع أولا- الفرح المحمود وهو الذي أمر به وتعلق بأمر شرعي والثاني- مذموم وهو المنهي عنه والمخالف للشرع كفرح المنافقين بمصائب المسلمين أما الثالث- فهو المباح وهو الذي لم يؤمر به ولم ينه عنه كالفرح بالأمور الدنيوية ومن الفرح المحمود ما ذكره المولى عز وجل في قوله: □يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ × قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ○يونس٥٧-٥٨ قال النسفي في تفسير المنار (التعبير في الآية غاية في البلاغة لما فيه من التأكيد والمبالغة في التقرير فإن أصل المعنى : قل ليفرحوا بفضل الله وبرحمته فآخر الأمر وقدم متعلقه لإفادة الاختصاص كأنه قال : إن كان في الدنيا شيء يستحق أن يفرح به فهو فضل الله ورحمته إن الفرح بفضل الله ورحمته أفضل وأنفع لهم مما يجمعون من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث وسائر متاع الدنيا مع فقدهما لأنه الذي يجمع بين الدنيا والآخرة وقد تحقق هذا المعنى في المسلمين الأوائل فما كانوا يفرحون بشيء فرحهم بهذا الدين ، فإن الفرح بالإسلام يقتضي حمد الله لأنه أنعم عليهم بما يفرحهم . وهنالك الفرح المذموم كفرح المنافقين كما روى أبو سعيد الخدري أن رجلاً من المنافقين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج صلى الله عليه وسلم إلى الغزو اعتذروا له وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فأنزل الله (لا تحسبن الذين يفرحون بما آتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم ينالوا ...) وفي موضع آخر (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرًا لو كانوا يفقهون) إن الحياة مبعث للفرح المباح لذا ففي السنة بعد النوم يقول العبد الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يفرحون عند رؤية الغيم الذي يبشر بنزول المطر .وفي ختام حديثه حث فضيلته الحضور على عدم تجاوز الفرح المباح حتى لا يصل درجة المذموم داعيًا المولى عز وجل أن تكون أيامهم كلها أفراحًا.

من كنوز المعرفة

د. الطيب محمود عبد القادر

نور القمر

إن نور القمر مستمد من ضوء الشمس وأول من توصل إلى هذه الحقيقة العلمية الفراء رحمه الله فقد جاء في تفسير القرطبي المسمى بالجامع، جاء في تفسير قوله تعالى (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا × وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا) الشمس١-٢)

قال القرطبي رحمه الله: قال الفراء «تلاها» أخذ منها ما يذهب الفراء إليه من أن القمر يأخذ من ضوء الشمس، فسبحان من قال: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) يونس٥

أقام اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم كرنفالاً لاستقبال الطلاب الجدد وقد احتوى برنامج الطلاب والذي جاء تحت شعار(حدق العيون لك يا وطن) بتشريف من نائب مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان على إبداعات طالبية وفرق كوميدية وإنشادية وتم تكريم مدير الجامعة والاتحاد العام للطلاب السودانيين وتكريم منتخب الجامعة وعدد من طلاب الإعلام الذين تلقوا دورات إعلامية متقدمة في الإذاعة القومية.

أخبار الفروع | أخبار الفروع | أخبار الفروع | أخبار الفروع | أخبار الفروع | أخبار الفروع

عبد المنعم صالح

قام وفد برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان مدير الجامعة بالنيابة بزيارة لفرع الجامعة بهمشكوريب وبرفقته عميد كلية المجتمع ومنسق فروع الجامعة وقد كان في استقبالهم عميد فرع الجامعة بهمشكورين د.محمد حسين أنور والتقى الوفد بوالي ولاية كسلا الأستاذ محمد يوسف آدم بمكتبه بالأمانة العامة وقد عرف د. جابر إدريس عويشة بالوفد الزائر وتحدث أ.د.أحمد سعيد سلمان عن نشأة الفرع وأعضاء هيئة التدريس كما تحدث عن فروع الجامعة المختلفة وقال إن فرع همشكوريب من فروع الجامعة القديمة ، ولم يواكب لأنه لم يجد الدعم وتم قبول عدد(٤٠) طالبًا للانتساب بكليات الجامعة، حيث لا يوجد مقر دائم للفرع ويحتاج لتأهيل من برنامج صندوق دعم الشرق والولاية كما يوجد بالفرع مشكلة الإضاءة، وتحدث د. جابر إدريس عويشة عميد الكلية برئاسة الجامعة عن قرار إنشاء الفرع وأعضاء هيئة التدريس والبيئة التعليمية للفرع وتناول د. محمد حسين أونور عن اتجاهات الفرع في التأصيل والتدريب النسائي وتم الاتفاق مع المواطنين للمواصلة في هذا الجانب وقال إنهم في حاجة ماسة لدعم مادي لإقامة الدورات وقد تعرض لبعض المشاكل التي تواجه الفرع متمثلة في متأخرات معلمي القرآن ونقص الكتب القيمة وفروقات ترقية الموظفين ومخصصات الحرس الجامعي وعلاوة معلمي القرآن وقال إن منطقة همشكوريب منطقة شدة وقد التزم والي الولاية بتوفير مولد كهربائي وتسيير شهري للفرع وذلك بالتنسيق مع المعتمد وتعرض لتركيزهم على العمل الدعوي بالولاية وذلك بتدريس القرآن الكريم والسنة النبوية وسائر علوم الدين واستعرض التعينات التي تمت بالولاية والمتعلقة بتعيين خمسمائة إمام ومائة شيخة كما تحدث عن اللتنسيق الذي سوف يتم بين حكومة الولاية وجامعة القرآن الكريم وذلك بعمل مذكرة تفاهم وعمل مشترك والتزم بالصرف عليها كما أكد د. جابر في كلمته على إعطاء جميع العاملين حقوقهم كاملة وعلى عميد الفرع رفع تصور بتنفيذ دورات أئمة مدفوعة الأجر من الجامعة وحلقات التعليم الأصلي وخطب الجمعة وقد تفقد الوفد خلوة القرآن كما تفقد الوفد مرافق الكلية وقد اجتمع الوفد بأسرة الكلية وحضر حفل تخريج مائة وثمانين دارسة وقد قدم في هذا الكرنفال نماذج من القراءات المختلفة وتحدث أ.د. أحمد سعيد سلمان عن أهل القرآن وخاصته وعبر عن سعادته وهو وسط أهل القرآن وذكر بأن الخلوة هي إحدى المفاتيح المهمة التي تسهم في صيانة الفرد المسلم وتعرض لمنهج الخلوة لأنه البيئة التعليمية والاجتماعية التي حفظت لمجتمعاتنا اعتصامها بحبل الله المتين واستمساكها بالقيم الفاضلة

وقد شكر أ.د.أحمد سعيد سلمان في ختام الزيارة العاملين بالفرع على صدق توجههم وحرصهم على رسالة الجامعة والاهتمام بدور الجامعة في خدمة المجتمع ووعد بحل كل المشكلات التي تواجه العاملين واعتبر نفسه مندوبًا لفرع الجامعة بهمشكوريب في رئاسة الجامعة ودعا إلى ضرورة فتح منافذ أخرى لدعم الفرع غير موارد الجامعة والاستعانة بالكوادر المحلية وقد ختم الوفد زيارته بخلاوى همشكوريب وقد كان في استقبالهم معتمد محلية همشكوريب وقائد المنطقة العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات وأعيان من المنطقة والطلاب وقد تحدث د. جابر إدريس عويشة عن خلاوى القرآن وأنها تمثل الترسانة العلمية والحصون الثقافية التي دافعت عن قيم الأمة وحفظها ونقلها إلى الأجيال واحتفظت بهوية الأمة وجعلت من خريجيها حصونًا لغوية ومنحتهم أصولاً علمية متينة ومرجعية شرعية للنظر في الفكر والفعل فكانوا الأكثر نبوغًا والأكثر تفوقًا والأقوم سلوكًا.